العدد 1926 - السنة السابعة
الثلاثاء 8 شوال 1435 - الموافق 5 أغسطس 2014
Tuesday 5 August 2014 - No.1926 - 7th Year

في وقت تتواصل فيه الجهود الدبلوماسية لوضع حد لعدوانه على القطاع المحاصر

الإحتلال الإسرائيلي يواصل جرائمه... وغاراته تحصد أرواح الغزاويين رغم الهدنة

صبية تبكي اباها المسجى امامها

غارات الاحتلال قتلت مئفولة غزة

- ابوزهري: استمرار العدوان بعد إعلان الهدنة دليل على كذب ادعاءات الاحتلال

الاراضي المحتلة - وكالات: واصلت اسرائيل امس هجماتها العسكرية على قطاع غزة بعد الموعد الذي حددته لبدء ما سمته «تهدئة انسانية» في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي بدعوة من الامم المتحدة.

وقصفت طائرات الحرب الاسرائيلية منزلا في مخيم الشاطئ شديد الازدحام بالسكان غرب مدينة غزة ما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقالت مصادر طبية فلسطينية في تصريحات صحفية ان الغارة أسفرت عن مقتل طفلة «8 سنوات» بالإضافة الى اصابة نحو ثلاثين شخصا بينهم نساء واطفال.

واشارت المصادر إلى ان طواقم الاسعاف والدفاع المدني ما زالت تبحث بين ركام المنزل عن ضحايا يخشى انهم عالقون تحت الانقاض.

كما لفتت إلى أن الغارة التي تسببت في تضرر كثير من المنازل في المخيم جاءت في أعقاب دخول «الهدنة الانسانية» حيز التنفيذ والتي قالت اسرائيل انها ستتواصل لمدة سبع ساعات وحتى الساعة الخامسة من مساء الامس بالتوقيت المحلي وفي ذات السياق كشفت المصادر الطبية عن تمكن طواقم اسعاف من انتشال جثامين ثمانية قتلى سقطوا جراء قصف استهدف الليلة قبل الماضية وفجر الامس مناطق مختلفة في شمال وجنوب قطاع غزة.

واوضحت ان ستة من الجثامين انتشلت من تحت انقاض منازل مدمرة في مخيم رفح معربة عن مخاوفها إزاء احتمال وجود عدد اكبر من الضحايا تحت الانقاض.

وأضافت أن الجثامين نقلت للمستشفيين الكويتي والاماراتي في مدينة رفح التي تتعرض منذ يوم الجمعة الماضية لعمليات قصف وغارات جوية مكثفة اوقعت مئات القتلى والجرحى.

كما تم انتشال جثماني قتيلين لم تعرف هويتهما في الاطراف الشمالية من بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

من جهتها استنكرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بشدة استهداف المنزل في مخيم الشاطئ ما ادى الى مقتل واصابة عدد كبير من السكان من بينهم نساء واطفال وشيوخ.

وقال الناطق باسم الحركة في غزة سامي ابو زهري في بيان صحفي «ان هذا الاستهداف والذي جاء بعد بدء توقيت التهدئة الاسرائيلية دليل على كذب ادعاءات الاحتلال».

وقال ابو زهري «ان هذا يؤكد ان جيش الاحتلال الاسرائيلي اراد من اعلانه الدخول في تهدئة انسانية للاستهلاك الاعلامي فقط» مطالبا سكان القطاع «باستمرار الحيطة والحذر».

وكانت اسرائيل اعلنت في وقت سابق اليوم انها استجابت لطلب من الامم المتحدة والولايات المتحدة بوقف انساني لإطلاق النار في قطاع غزة.

ورغم الاعلان إلا أن المدفعية الإسرائيلية واصلت اطلاق قذائفها نحو الاطراف الشرقية من بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة. كما عمدت المدفعية الإسرائيلية الى قصف اراضي زراعية خالية بمنطقة قليبو بشمال القطاع ما اسفر عن إصابة ثلاثة اشخاص.

وكانت الطواقم الطبية قد انتشلت قبل ظهر الامس جثمان قتيل مسن من حي الشجاعية شرق غزة اضافة الى قتيل سقط قبل عدة ايام في قصف اسرائيلي استهدف منازل في شرق رفح.

واغارت الطائرات الإسرائيلية قبل العاشرة من صباح الامس بقليل على منزل في منطقة السطر الغربي في خان يونس واطلقت صاروخين نحوه ما تسبب في تدميره وسقوط قتيلين وعدد من الجرحى.

كما أصيب ثلاثة أشخاص بجراح متفاوتة بعد ظهر الامس بقرية البدوية شمال القطاع جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال نقل جميعهم على اثره الى مستشفى قريب

- مصر تبدأ مباحثاتها مع الوفد الفلسطيني حول الازمة و«ورقة موحدة» على طاولة النقاش
- المجموعة العربية في الأمم المتحدة توزع على الاعضاء مسودة مشروع قرار معدلة حول الملف

«الجامعة» تطالب أعضاءها بتقديم مساعدات عاجلة

القاهرة «كونا» — طالبت الجامعة العربية امس الدول الاعضاء بتقديم مساعدات عاجلة لدعم قطاع غزة وإرسال فرق طبية فورية بعد تدمير اسرائيل محطة الكهرباء الرئيسية في القطاع.

ودعا الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح في تصريح صحفي دول المنطقة والمجتمع الدولي الى بذل جميع الجهود الممكنة لعودة محطة الكهرباء للعمل فورا إلى قطاع غزة باعتبارها المصدر الرئيسي لتوفير المياه والصرف الصحي والإنارة والمستشفيات والعلاج.

وقال ان إسرائيل ارتكبت جريمة عقاب جماعي بتدميرها محطة الكهرباء الرئيسية في غزة واستهداف مصادر المياه والبنية التحتية مشيرا انه على الرغم من وجود أكثر من تسعة آلاف جريح في مستشفيات متواضعة الإمكانيات الا ان اسرائيل دمرت 23 مستشفى ومصحة بالإضافة إلى 50 سياسيا بحث الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التهدئة مع اسرائيل امس مع رئيس جهاز المخابرات العامة محمد فريد تهامي سبل وقف العدوان الاسرائيلي وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر فلسطينية مطلعة ان الوفد الفلسطيني طرح على رئيس جهاز المخابرات المصرية «ورقة فلسطينية موحدة» بمطالب الشعب الفلسطيني من أجل التهدئة في قطاع غزة يأتي في مقدمتها وقف العدوان الاسرائيلي وفك الحصار عن قطاع غزة.

وأضافت المصادر «أن المسؤولين المصريين وعدوا ببذل كل جهد ممكن من أجل تحقيق المطالب الفلسطينية التي تتضمن ايضا الانسحاب الاسرائيلي الفوري من قطاع غزة وضمان وقف التوغلات والاجتياحات والاغتيالات وقصف البيوت وتحليق الطيران الاسرائيلي في اجواء قطاع غزة». كما نصت الورقة على انهاء الحصار المفروض على قطاع غزة انطلاقا من «تفاهمات 2012» التي انهت حربا اسرائيلية على غزة بما يضمن فتح المعابر وضمان حرية حركة الأفراد والبضائع وحرية ادخال كافة مستلزمات اعادة الاعمار وفك الحصار الاقتصادي والمالي.

وتضمنت الورقة كذلك ضمان التواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة وحرية العمل والصيد في المياه الاقليمية في بحر غزة حتى عمق 12 ميلا واعادة تشغيل مطار غزة وانشاء الميناء البحري والغاء ما يسمى «المناطق العازلة» التي فرضتها اسرائيل على حدود قطاع غزة.

وشملت الورقة الغاء جميع الاجراءات والعقوبات التي فرضتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بعد 12 يونيو الماضي بما فيها الافراج عن الذين اعتقلوا بعد هذا التاريخ وبخاصة محرري ما عرف بـ«صفقة شاليط» ونواب المجلس التشريعي والدفعة الرابعة من أسرى «ما قبل أوسلو» وفتح المؤسسات واعادة الممتلكات الخاصة والعامة التي تمت مصادرتها ووقف اعتداءات المستوطنين.

واشارت الورقة الى المباشرة الفورية في اعادة اعمار قطاع غزة من خلال حكومة التوافق الوطني بالتعاون مع الامم المتحدة ومؤسساتها وايصال كافة الاحتياجات الاغاثية والانسانية لأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع بما يشمل المواد الغذائية والدوائية والمياه والكهرباء وتوفير ما هو مطلوب لتشغيل محطات الكهرباء بشكل فوري.

وطالبت الورقة بعقد مؤتمر دولي للدول المانحة برئاسة النرويج ومشاركة أوروبا والدول العربية والولايات المتحدة واليابان وتركيا والدول الاسلامية وروسيا والصين وباقي الدول الاعضاء بهدف توفير الأموال المطلوبة لإعادة الاعمار وفق برنامج زمني محدد.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد قد ذكر في وقت سابق امس لوكالة انباء الشرق الاوسط أن مصر ستتولى الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني للتهدئة التي تسلمتها وعلى رأسها وقف اطلاق النار فورا، واضاف «ان مصر اعلنت أنها تتفهم وتتبنى مطالب الشعب الفلسطيني العادلة وتقوم باتصالاتها ومباحثاتها مع كافة الأطراف وسيكون لها كلمتها المعلنة للرأي العام حول ما يدور ومن هو الجانب المتعاون ومن الجانب الذي يعرقل مباحثات التهدئة».

وأعرب الأحمد عن أمله بان يحضر وفد اسرائيلي للقاهرة «حتى تقوم مصر وفق مبادرتها بدورها في وقف العدوان وتلبية المطالب الفلسطينية من خلال مفاوضات تجريها مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كل على حدة وهي التي تبلور الموقف النهائي». من جانبها وزعت المجموعة العربية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية مسودة مشروع قرار معدلة حول الوضع في غزة لتضمينها بعض مقترحات لاعضاء في مجلس الامن أملا في ان يتم التصويت عليها قريبا. وتطالب المسودة مجلس الامن بالتنديد بكافة الاعمال العدائية تجاه المدنيين في قطاع غزة وتدعو الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية واتخاذ كافة التدابير لحماية المدنيين واحترام المقرات التابعة للامم المتحدة بالاضافة الى فتح تحقيق حول الهجمات على المدارس التابعة للامم المتحدة ورفع الحصار المفروض على القطاع.

ورغم عدم تحديد موعد معين للتصويت على مشروع القرار دعت المجموعة العربية الى عقد اجتماع غير رسمي للجمعية العامة للامم المتحدة سيتم خلال الاسبوع الجاري وذلك للاستماع الى موجز من كبار المسؤولين في الامم المتحدة حول الوضع السياسي والانساني واوضاع اللاجئين الفلسطينيين في غزة.

ووصف بعض الدبلوماسيين هذه الخطوة بانها وسيلة للضغط على مجلس الامن للتحرك.

إيران تندد بالصمت الدولي حيال «المجزرة» الإسرائيلية

طهران - «وكالات»: ندد الرئيس الايراني حسن روحاني امسبعدم تحرك مجلس الامن الدولي حيال «المجزرة» التي ترتكبها اسرائيل بحق الفلسطينيين، في خطاب القاه امام لجنة القدس في حركة دول عدم الانحياز المجتمعة في طهران.

وقال روحاني ان «العدوان الوحشي لجيش نظام اسرائيل قاتل الاطفال يتواصل مع سياسة متعمدة تقضي بارتكاب ابادة من خلال ازال مجازر بالمدنيين وتدمير البنى التحتية والمنازل والمراكز الطبية والمدارس والمساجد».

وندد بتقاعس الهيئات الدولية وعلى الاخص مجلس الامن عن منع الجرائم بحق الانسانية التي يرتكبها النظام الصهيوني.

وحضر الاجتماع وزراء خارجية السلطة الفلسطينية وقطر وفنزويلا وبنغلادش والسودان واوغندا.

وندد روحاني بتواطؤ الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى اعضاء مجلس الامن مع اسرائيل داعيا الى تعبئة دولية ولا سيما بين دول عدم الانحياز «لوقف جرائم الحرب والابادة التي يقوم بها النظام الصهيوني».

... وفرنسا ترفض تبرير الاحتلال لـ«المذبحة»

باريس - «وكالات»: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الاثنين ان حق اسرائيل في ضمان امنها لا يبرر «المذبحة» بحق الفلسطينيين في غزة داعيا المجموعة الى «فرض» حل سياسي على الطرفين.

وقال فابيوس في بيان إن حق اسرائيل بالامن لا يبرر قتل اطفال او ارتكاب مذبحة بحق مدنيين.

واضاف ان الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني «يجب ان يفرض من قبل المجموعة الدولية لان الطرفين ورغم المحاولات العديدة، اثبتا للاسف انهما غير قادرين على الوصول الى نتيجة.

المستوطنون يواصلون تدنيسهم للأقصى الشريف

القدس المحتلة - «وكالات»: أصيب 15 فلسطينيا في مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال داخل المسجد الأقصى وفي باحاته وما زالت حالة من التوتر تسود المكان في ظل استمرار الانتشار العسكري في باحات المسجد.

وأفادت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث بان قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت عند الساعة السابعة والنصف من صباح الامس المسجد الأقصى وأطلقت وابلا من القنابل الصوتية والحارقة والرصاص المطاطي باتجاه المصلين المعتكفين في المسجد.

وأكد الناطق الإعلامي باسم المؤسسة محمود ابو عطا ان 15 مقدسيا اصيبوا برضوض وحالات اختناق وجروح بالرصاص المطاطي، مشيرا إلى استمرار حالة التوتر وحالات الكر والفر بين قوات الاحتلال وعشرات المقدسيين المرابطين في الأقصى.

وخارج المسجد، اكد ابو عطا ان اعتداءات الاحتلال شملت المصلين على بوابات المسجد الذين منعوا من الدخول عند صلاة الفجر، مضيفا ان سلطات الاحتلال منعت امس من هم دون سن الخمسين من الدخول مما اضطرهم للصلاة خارج ابوابه. وأوضح ابو عطا ان ما بين سبعين وتسعين مستوطنا اقتحموا المسجد امس، وجالوا في باحاته بحراسة أمنية مشددة، مما استفز المصلين.

وحذرت مؤسسة الأقصى من تسارع الأحداث في الأقصى وتصعيدها بشكل ملفت منذ أيام، مؤكدة أن اقتحام اليوم«الاثنين» كان مبيتا ومخططا له من قبل الاحتلال.

واضافت المؤسسة أن افراد الشرطة اعتدوا بوحشية على المصلين والمعتكفين في المسجد والمصلين الذين كانوا في الساحات وقاموا بطردهم إلى ناحية صحن قبة الصخرة.

وقالت إن قوات خاصة حاصرت الجامع القبلي المسقوف وبدأت بإطلاق القنابل إلى داخله مما أدى إلى إصابات في صفوف المصلين والمعتكفين، واحتراق أجزاء من سجاد المسجد.

وأكد مدير الأوقاف الإسلامية في القدس عزام الخطيب أن التوتر يسود المكان منذ ساعات الصباح مما أوقع إصابات بين المصلين، لكنه أوضح أن قوات الاحتلال بدأت بالانسحاب التدريجي قبيل الظهر.

مسلسل اقتحام اليهود للمسجد الاقصى يتواصل

شرطة الاحتلال تعلن احباط عملية انتحارية في القدس الشرقية

القدس المحتلة - «وكالات»: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها احبطت امس هجوما بجرافة كان يقودها شاب فلسطيني قتلته بالرصاص في القدس الشرقية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري في بيان ان «جرافة اصطدمت بحافلة خالية من الركاب «...» في حين قام شرطي باطلاق النار باتجاه الجرافة مما ادى الى مقتل المعتدي الارهابي».

وقالت مؤسسة «ماغن ديفيد آدوم» الاسرائيلية للاسعاف «المرادفة للصليب الاحمر والهلال الاحمر» إن الحافلة كانت خالية من الركاب لحظة وقوع الحادث.

واضافت ان شخصين اصيبا بجروح في التصادم الذي وقع في حي يسكنه اليهود المتشددون.